النهي هو طلب ترك الفعل، بيد أن أستاذنا سماحة الشيخ هاشم القزويني يقول: الصواب هو أنّ النهي ليس طلباً بل زجراً، وردعاً عن الفعل. فهو يقابل الأمر تماماً.» لمّا بلغت هذه النقطة، ارتفعت الأصوات والهمسات من المحيطين به. فظهر لي فيما بعد أن رأيه يطابق رأي أستاذنا القزويني، وكان قد طرحه في دروسه. بعد مضي لحظات كان يتباحث فيها الجالسون، وأنا كنت جالساً أمام السيّد العظيم مصغياً لهم سمعي، قال لي: حسناً، تفضّل. فقمت وعدت إلى مكاني. ومن ذكرياتي الأُخرى في هذه السفرة، زيارة قام بها السيّد البروجردي لوالدي المرحوم الشيخ مهدي الواعظ الخراساني في ليلة من ليالي شهر رمضان. وكان والدي قد أخبر المرحوم آية الله السيّد يونس الأردبيلي سلفاً بهذه الزيارة. فلا أنسى تلك الليلة حيث جلس المرجعان الكبيران جنباً إلى جنب وسط فناء دارنا والجو حار. كان المرحوم الأردبيلي ينقل كرامة بلهجته التركية، والسيّد يصغي إليه. بعد ذلك قاما وذهبا من بيتنا إلى الشارع ماشيَين، ومعهما أحد الخدم يحمل لُكساً للإضاءة واصطحبتهما لأخذ اللّكس. «وقال له بعض من معه: نجل الشيخ الواعظ يسير خلفنا» فالتفت السيّد وطلب مني الرجوع. فوقفت قليلاً حتى ذهبا. بعد ذلك أخذت اللكس ورجعت إلى البيت. ذكرى أخرى، ذهب السيّد ذات يوم لزيارة المرحوم آية الله الشيخ محمد رضا الكلباسي (أحد علماء مشهد، ومن زملاء سيّدنا البروجردي في إصفهان. كان يقول ـ كما مرّ بنا ـ: أنا دعوته إلى درس